Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتنتقل نازك بعد ذلك لتقرر بشكل قاطع أن التدوير يمتنع امتناعا تاما فى الشعر الحر للاسباب التالية (٩٣) ٠

١ ــ لأن التدوير ملازم للقصائد ذات الشطرين ٠

٢ ــ لأن التدوير اذا وقع فى الشعر الحر يعنى آن البيت التالى يبدء بنصف كلمة وذلك غير مقبول ٠

٣ ــ لأن الشعر الحر ينبغى آن ينتهى كل بيت فيه بقافية (روى) ٠ والتدوير لا يتيح ذلك (٩٤) ٠

٤ ــ يمتنع التدوير فى الشعر الحر لأنه شعر حر بمعنى أن الشاعر قادر على أن يزيد فى عدد تفعيلات البيت دون أن يضطر الى شطر كلمة بين بيتين ٠

وتكتب نازك عن أخطاء التدوير فى الشعر الحر فى فصل آخر من الكتاب تحت عنوان : (أصناف الاخطاء العروضية) وتقول فيه آن الجمهور العربى ما زال يشكو من أن فى الشعر الحر نثرية أو هو نثر لا وزن له ٠ وترى أن للتدوير فى الشعر الحر دورا كبيرا فى اشاعة هذا الاحساس وتورد على ذلك مثالا من قصيدة لخليل الخورى يبدؤها قائلا (٩٥) ٠

أنا فى انتظار المعجزة
من أين
لا أدرى ! ولكنى هنا ألتاث
يوجعنى انتظار المعجزة
الصمت فى الاغوار يزحف
يأكل الأبعاد يفترس الزمان